الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

19 ديسمبر 2023 16:39 مساء

محمد بن راشد: منح جائزة «نوابـغ العـرب» لنيفين خـشاب

دبي: «الخليج»

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الفضول العلمي والمعرفي هو أساس للتطور الحضاري للأمم في كل مراحل التاريخ.

أتى ذلك فيما أعلن سموّه، عبر تدوينة على موقع «إكس» أن جائزة «نوابغ العرب» عن فئة العلوم الطبيعية مُنحت للبروفيسورة نيفين خشاب، العميدة المشاركة للعلوم الفيزيائية والهندسية وأستاذة علوم الكيمياء بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ـ المملكة العربية السعودية، لإسهاماتها الريادية في العلوم الطبيعية وأبحاثها في الجامعات العربية.

وقال «نعلن اليوم الفائزة بلقب «نوابغ العرب» عن فئة العلوم الطبيعية، البروفيسورة نيفين خشاب، الباحثة والأكاديمية التي تلهم جيلاً جديداً من العلماء الشباب في العالم العربي، وتحوّل أبحاث العلوم إلى ابتكارات متقدمة في الطب والصناعات المتقدمة والتكنولوجيا النانوية والزراعة المستدامة».

وأضاف سموّه «الإنجاز العلمي هو أساس التطور الحضاري... ونريد أن نحافظ على العلماء، ونمكّنهم ونكرّمهم ونحتفي بإنجازاتهم ونوفر لهم المساحة لتحويل أفكارهم وأبحاثهم إلى واقع.»

وأكد أن «استئناف مساهمة المنطقة في الحضارة الإنسانية، مشروع شامل والتزام استراتيجي منطلقه وغايته الإنسان العربي القادر على الإنجاز والإبداع والتميّز بالعلوم والمعارف».

الصورة

أبحاث وابتكارات علمية نوعية •

وفازت البروفيسورة اللبنانية نيفين محمد علي خشاب، بجائزة «نوابغ العرب» عن فئة العلوم الطبيعية،لإسهاماتها البارزة في علوم الكيمياء، والهندسة الحيوية، والعلوم البيولوجية.
وتركّز الاهتمامات البحثية للبروفيسورة خشاب، على تطبيقات المواد المتناهية الصغر، القابلة للبرمجة الذكية والمصنّعة هندسياً، وعلى استخداماتها للأغراض الطبية والصيدلانية والصناعية والبيئية. وهي تدرس الفرص الجديدة التي يمكن لكبسولات وأجهزة النانو أن توفرها في الإفادة من الأدوية والعلاجات الجينية والتشخيص الطبي، وفي الصناعات، نظراً لصلابتها ومتانتها وما تتميز به من مقاومة حرارية فائقة.
إلى ذلك، تعمل في الوقت الحاضر على أبحاث تتعلق بأنابيب الكربون المتناهية الصغر، التي تتمتع بخواص فريدة وصلابة وقوة متميزة فضلاً عن خواصها الإلكترونية الاستثنائية. كما تختبر تطبيقات أنابيب الكربون في الأغشية الذكية.
وأسهمت البروفيسورة خشاب في تصميم مواد ذكية تُستخدم في الأنظمة الطبية الحيوية وتقوم على تصنيع تجميعات الجزيئات على المستوى النانوي باستخدام التفاعلات غير التساهمية.
وتتنوع استخدامات الابتكارات العلمية والمواد الذكية التي طورتها البروفيسورة خشاب في قطاعات عدة، منها في الطب في مجالات الاستشعار والتغليف والتوصيل الدوائي والعلاجي والجراحي، وفي الصناعة كما في المركّبات النانوية وغيرها، وفي البيئة، كما في حلول ومنصات الزراعة المستدامة.
وأسهمت في إحداث نقلات نوعية في مشهد العلاجات الدوائية بتصميمها مجموعة حلول مبتكرة فيه، مثل كبسولات الدواء القابلة للتفعيل بالضوء.
وتشكل الدراسات والأبحاث والابتكارات العلمية للبروفيسورة نيفين خشاب، اليوم، مصدر إلهام لأجيال جديدة من الشباب المتطلعين إلى التخصص في العلوم الطبيعية الواعدة وقدوة يتطلع إلى محاكاة مسيرتها العلمية الحافلة بالإنجازات الكثير من العلماء في المنطقة العربية والعالم.

القرقاوي: العلماء يقودون مسارات التقدم المعرفي •

ونوّه محمد القرقاوي، رئيس اللجنة العليا لمبادرة «نوابغ العرب»، في اتصال مع البروفيسورة نيفين خشاب، بما قدمته في ميادين العلوم الطبيعية عربياً وعالمياً عبر أبحاثها الرائدة التي فتحت آفاقاً جديدة في استخدامات المواد النانوية المتناهية الصغر للأغراض الطبية والدوائية، وتطبيقات التكنولوجيا المتقدمة، وألهمت جيلاً جديداً من العلماء والعالمات العرب في مختلف تخصصات العلوم، ومنحت الشباب العربي قدوة يتطلعون إلى متابعة مسيرتها والتعلم منها، ومحاكاة قصة نجاحها في مسارات العلوم المتنوعة. مؤكداً دور العلماء والباحثين العرب في قيادة مسارات التقدم العلمي والمعرفي العربي والعالمي.

وقال القرقاوي مخاطباً البروفيسورة خشاب «أنت قدوة للشباب في العالم العربي كله، ووجودك مفخرة لنا. وأنت نموذج لكيفية تميّز الإنسان في قطاع علمي حيوي. وأودّ أن أبارك لك وأنقل لك تحيات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد الذي يقول إن هذه بداية لنهضة علمية ومعرفية».
وأكد أن مبادرة «نوابغ العرب»، الجائزة العربية الأكبر من نوعها، ستواصل، برؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، دورها في إبراز إبداعات الرواد والمبتكرين وأصحاب الطموح الذين فتحوا للمجتمعات العربية آفاقاً جديدة، وشجعوا المتميزين على تحويل أفكارهم إلى واقع، وأسهموا في تمكين استئناف المنطقة لدورها التاريخي المؤثر إيجاباً في الحضارة الإنسانية.

• هجرة عكسية

وتهدف «نوابغ العرب» إلى تعزيز الهجرة العكسية للعقول العربية والمحافظة عليها في الوطن العربي، عبر الاحتفاء بإنجازاتها وتكريمها والإضاءة على ما حققته وتعريف مختلف القطاعات المجتمعية بإمكاناتها وفرص توسيع الأثر الإيجابي لإبداعاتها.

• تقييم شامل

وأجرت لجنة تحكيم «نوابغ العرب» عن فئة العلوم الطبيعية تقييماً شاملاً للترشيحات، وكانت اللجنة مؤلفة هذه السنة من البروفيسور سهام الدين كلداري، نائب أول للعميد لشؤون الأبحاث لدى جامعة نيويورك أبوظبي، وتضم عضويتها: نورالدين مليكشي، عميد كلية كينيدي للعلوم في جامعة ماساتشوستس لويل، ونادر المصمودي، البروفيسور في معهد كور انثت للعلوم الرياضية في جامعة نيويورك أبوظبي، ولطيفة الودغيري، باحثة في مختبر توماس جيفرسون بالولايات المتحدة، وجيهان نور الدين رجائي، الأستاذة الفخرية للكيمياء بالجامعة الأمريكية في القاهرة.

• ست فئات

وتلقت مبادرة «نوابغ العرب» آلاف الترشيحات في فئاتها الست المتمثلة بالهندسة والتكنولوجيا، والطب، والاقتصاد، والأدب والعلوم الطبيعية، والفنون، والعمارة والتصميم. وعقب التصفيات الختامية، تتالت الإعلانات عن الفائزين، وهم: الدكتور هاني نجم، من المملكة العربية السعودية، عن فئة الطب، والبروفيسور فاضل أديب، من لبنان عن فئة الهندسة والتكنولوجيا، والدكتور محمد العريان، عن فئة الاقتصاد، وصولاً إلى البروفيسورة نيفين خشاب عن فئة العلوم الطبيعية. وسيعلن لاحقاً الفائزون بالفئتين المتبقيتين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©